



الاتجاهات نحو اكتساب مهارة الاستماع في تعلّم العربية الاتصالية  
عن طريق البرنامج التعليمي في الإذاعة

[ATTITUDES TOWARDS ACQUIRING THE LISTENING SKILL IN LEARNING  
COMMUNICATIVE ARABIC THROUGH RADIO EDUCATIONAL PROGRAMME]

NIK FATMA AMIRAH NIK MUHAMAD<sup>1\*</sup> & MOHD FEHAM MOHD GHALIB<sup>1</sup>

<sup>1\*</sup> Fakulti Bahasa Arab Kuliyah Ilmu Wahyu & Sains Kemanusiaan, Universiti Islam Antarabangsa Malaysia.  
Correspondent Email: nikfatmaamirah91@gmail.com

Received: 15 May 2021

Accepted: 1 June 2021

Published: 15 June 2021

**ملخص:** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اكتساب مهارة الاستماع من البرنامج التعليمي للغة العربية الاتصالية، مثل: "العربية في الراديو" المذاع عبر إذاعة ترنجانو الماليزية نموذجاً، ثم التعرف على حاجات المستمعين في تعلّم العربية عبر البرنامج ومدى استفادتهم، والاطلاع على مقترحاتهم التي من شأنها تطوير البرنامج مستقبلاً، وقد اختيرت عينة البحث من 60 مستمعاً، وُرعت عليهم استبانات، ثم حُللت البيانات المجموعة من الاستبانات والمقابلة تحليلاً إحصائياً؛ متبّعاً المنهج الوصفي التحليلي، وقد أشارت النتائج إلى أن البرنامج مُوجّه إلى المستمعين بعامة سواء أكانت لديهم معرفة مسبقة بالعربية أم لم تكن؛ وذلك لتعريفهم بأسس التواصل بهذه اللغة، فهم في حاجة ماسّة إلى الإذاعة لتعلّم العربية بوصفها لغةً ثانيةً، وأن لهذا البرنامج فائدة كبرى؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لاستفادة المستمعين منه (4.38)، مما يشير إلى مستوى الموافقة العامة، وهذا ما أكّده المقترحات التي أبداهها المستمعون لتطوير البرنامج مستقبلاً، والخلاصة أن هذا البرنامج يساعد المستمعين في تعلّم العربية، ويُبني لديهم مهارة الاستماع، وقد ختمت الدراسة ببعض التوصيات والاقتراحات لدراسات قادمة في تعلّم العربية لغةً ثانيةً عن طريق البرامج الإذاعية بالعربية.

الكلمات المفتاحية : اكتساب، مهارة الاستماع، العربية الاتصالية، البرنامج التعليمي، الإذاعة الماليزية

**Abstract:** The main purpose of this study to identify the competency of listening skill through learning Arabic Communication in education radio program such as “Al-Arabiyyah Fi Al-Radio” broadcasted via Terengganu Radio Station. This study examines the learning benefits listeners/language learners would get from listening to language programs on “Al-Arabiyyah Fi Al-Radio”. The participants of this study were 60 listeners and the study was conducted by using descriptive and analytical methodologies where the researcher analyzed the results of the interview and questionnaire data statistically. The results indicate that the nature of the program is for the general audience with or without Arabic background, in order to familiarize them with the basics of Arabic communication. At the same time, the study takes into consideration the need of the Arabic learners for Arabic Language radio programs made by native Arabic speakers. The study also discovers the arabic radio program benefited language learners greatly where the mean score was 4.38. The study concludes on the need for more language programs made by native speakers to assist with the language acquisition. The study ends with some suggestions for future researches in learning Arabic as a second language via radio program in Arabic.

**Keywords:** competency, listening skill, learning arabic communication, education radio program, radio station in Malaysia

**Cite This Article:**

Nik Fatma Amirah Nik Muhamad & Mohd Feham Mohd Ghalib. 2021. al-Ittijāhāt Nahw Iktisāb Mahārat al-Istimā' fi Ta'allum al-'Arabīyyah al-Ittiṣāliyyat 'an Ṭarīq al-Barnāmiḡ al-Ta'līmī fi al-Idhā'ah [Attitudes Towards Acquiring The Listening Skill In Learning Communicative Arabic Through Radio Educational Programme]. *International Journal of Contemporary Education, Religious Studies and Humanities (JCERAH)*, 1(1), 55-83.

## المقدمة

في الآونة الأخيرة، يحدث التطور والتقدم في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها خصوصاً للناطقين بغيرها. قد أجريت بحوث كثيرة من أجل تطوير الجودة العملية في تعليم اللغة العربية وتعلمها التي تتناسب مع الخلفية السابقة للطلبة والبيئة التعليمية لديهم. في ماليزيا، حدث التطور في عملية التعليم ابتداءً من المدارس والمؤسسات التعليمية في القرن الثامن عشر للميلاد (عبد الله: 1989). وهذا التطور يحدث بعد تنفيذ برنامج QAF-z في المدارس الابتدائية. وأما على المستوى الجامعي فهناك برنامج إجباري في اللغة العربية للطلبة في كل المستويات التعليمية مثلاً في الجامعات الحكومية (محمد شهريزال وآخرون: 2014).

من المعروف أن المهارات اللغوية تحتوي على أربع مهارات هي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. والطلبة يكتسبون كل المهارات بالتدرج من الأسهل إلى الأصعب. وتعد مهارة الاستماع من المهارات الأولى التي يكتسبها الأطفال في بداية عمرهم (علي مذكور: 1991). وهي تعتبر أيضاً مهارة أساسية قبل

المهارات اللغوية الأخرى، حيث يأتي بعدها المهارات الأخرى مثل مهارة الكلام، والكتابة والقراءة (نئ محمد رحيمي: 2005). لذلك لا بد علينا من أن نهتم بمهارة الاستماع في عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها. ومن هذا المنطلق، ستقوم الدراسة بقضية معيّنة مركزة على تعلم اللغة العربية واختار لبحثهم العنوان كما يلي: اكتساب مهارة الاستماع في تعلم اللغة العربية الاتصالية عن طريق البرنامج التعليمي في الإذاعة الماليزية، حيث سيحاولون في هذا الصدد دراسة تعلم اللغة العربية عبر الإذاعة وعلاقته بتنمية مهارة الاستماع لدى المتلقين.

### مشكلة البحث

من المعلوم في مجال التعليم والتعلم في ماليزيا، أنّ قلة التركيز على مهارة الاستماع تسبب في عدم معرفة أهمية هذه المهارة في اكتساب اللغة العربية (ابتسام عبد الله: 2012). ومن العوامل التي تؤدي إلى عدم التركيز على هذه المهارة المهمة، منها: عدم الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة مثل الإذاعة لتنمية مهارة الاستماع. قد بين ضياء الدين أنّ تعلم اللغة العربية من خلال الإذاعة يساعد الطلبة في تنمية المهارات اللغوية الأربع (جمال الدين هارون: 2005).

إنّ الإذاعة تعتبر من الوسائل الاتصالية التي تؤدي دورًا مهمًا في مجال التعليم والتعلم وهو يساعد الطلاب في تنمية مهارة الاستماع ويجذب انتباه الطلاب نحو تعلم اللغة العربية ويشوق الطلاب لتعلمها. وفي الحقيقة قال جمال الدين (2005) إنّ استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم أيضًا يساعد الطلبة في الفهم وتخزين المعلومات في ذاكرتهم لمدة طويلة.

إنّ تعليم اللغة العربية في الإذاعة يعدّ من الاكتشافات الجديدة في مجال التربية. وهناك تعليم اللغة العربية في المؤسسات الإذاعية، مثل: برنامج "هيا بالعربية"، الذي يُبث يوميًا عبر إذاعة معهد الوعي الإسلامي الماليزي (IKIM)، وإذاعة باهنج الماليزية (Pahang FM)، وبرنامج "لغة الجنة" الذي يبث في إذاعة سلام الماليزية (Salam FM)، وبرنامج "العربية في الراديو" والذي يُبث يوميًا عبر إذاعة ترنجانو الماليزية (Terengganu FM) التي أسهمت في تعلم اللغة العربية من خلال البرامج التعليمية اللغوية عبر الإذاعة (محمد شهريزال 2014). وهذه البرامج الإذاعية لم يتم تقييمها من ناحية مدى قبولها وومدى الاستفادة المستمعين منها في تنمية مهارة الاستماع.

والبحث الحالي سيكون محاولة جيدة لمعرفة استفادة المستمعين من برنامج "العربية في الراديو" ومستمعيه، وترى الباحثة ضرورة إجراء دراسة علمية تتعلق بمجال تعلم اللغة العربية من خلال البرامج الإذاعية خصوصاً برنامج: "العربية في الراديو" عبر إذاعة ترنجانو الماليزية (Terengganu FM) في تنمية مهارة الاستماع.

## أهداف البحث

يروم هذا البحث ويصبو لتحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على اكتساب مهارة الاستماع من البرنامج التعليمي للغة العربية الاتصالية خاصة برنامج "العربية في الراديو" المذاع عبر إذاعة ترنجانو الماليزية.
2. التعرف على حاجات المستمعين في تعلم اللغة العربية عبر البرنامج "العربية في الراديو" المذاع عبر إذاعة ترنجانو الماليزية.
3. التعرف على مدى استفادة المستمعين من برنامج "العربية في الراديو" في إذاعة ترنجانو الماليزية.
4. الكشف عن المقترحات من المستمعين التي من شأنها تطوير برنامج "العربية في الراديو" مستقبلاً.

## منهج البحث

سلك الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات، لمعرفة حاجات المستمعين ومدى استفادة المستمعين من برنامج "العربية في الراديو" والمقترحات من المستمعين لتطوير البرنامج مستقبلاً. واستخدمت الاستبانة في الإنترنت الموزعة على المستمعين عن طريق (Google Form) بعد ذلك ستحلل الباحثة بيانات الاستبانة تحليلاً إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) للحصول على النتائج من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

## عينة البحث

ويتمثل مجتمع البحث من مستمعي البرنامج "العربية في الراديو" في إذاعة ترنجانو الماليزية. وتتكون عينة هذه الدراسة من ستين مستمعاً. هم يستمعون إلى البرنامج "العربية في الراديو" مرة واحدة أو أكثر من ذلك. واختارت الباحثة عدد ستين من العينة لبيان عن آراء العينة. اختار الباحثون مستمعي البرنامج من خلال الفسبوك مباشرة (Facebook Live) للبرنامج.

## أدوات البحث

أجريت هذه الدراسة بواسطة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت عدة أدوات بحثية مثل المقابلة، والاستبانة؛ للحصول على المعلومات.

### 1- المقابلة

لقد صممت الدراسة أسئلة المقابلة على مقدم البرنامج للحصول على طبيعة البرنامج "العربية في الراديو". وعينت الباحثة مقدم البرنامج الحالي للحصول على النتائج الموثوقة.

### 2- الاستبانة

لقد تم تصميم الاستبانة؛ لمعرفة حاجات المستمعين في تعلم اللغة العربية عبر برنامج "العربية في الراديو" المذاع عبر الإذاعة ترنجانو الماليزية، ومدى استفادتهم ومقترحاتهم التي من شأنها تطوير البرنامج مستقبلاً. وعينت الدراسة لكل بنود الأسئلة المغلقة بالاختيار المناسب وبخمس مستويات للإجابة مع استخدام مقياس ليكرت للإجابة عن الأسئلة، ونوردها على النحو الآتي:

جدول رقم (1): مقياس ليكرت

الصيغة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	معارض	معارض بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

## الدراسة الاستطلاعية

تُعَدُّ هذه المرحلة من أهم المراحل؛ لتحديد جوانب القصور، قبل إجراء الدراسة بصورتها الحقيقية. وقامت الباحثة بتجربة استطلاعية على مجموعة من مستمعي برنامج "العربية في الراديو"، وعددهم (15) شخصًا. وتم توزيع الاستبانة. ودلت النتيجة على تمتع بنود الاستبانة بصورة مقبولة حيث بلغت (0,643) من كرونبيخ ألفا مما جعلها صالحة لاستخدامها لأغراض الدراسة الراهنة.

## مرحلة جمع البيانات

لقد اتبعت الدراسة مجموعة من الإجراءات في جمع البيانات، وتلخصها الباحثة في النقاط المهمة الآتية:  
أولاً : قد حددت أسئلة للمقابلة مع مقدم البرنامج "العربية في الراديو". وكذلك حددت أسئلة الاستبانة للتوزيع على مستمعي البرنامج للحصول على نتيجة البحث. وقامت على مراجعة الأسئلة من الدراسات السابقة حول

تعلم اللغة باستخدام التكنولوجيا. ولقد تم عرض المحتوى على خبير في وسيلة التكنولوجيا الحديثة، محمد صبري شهرير.

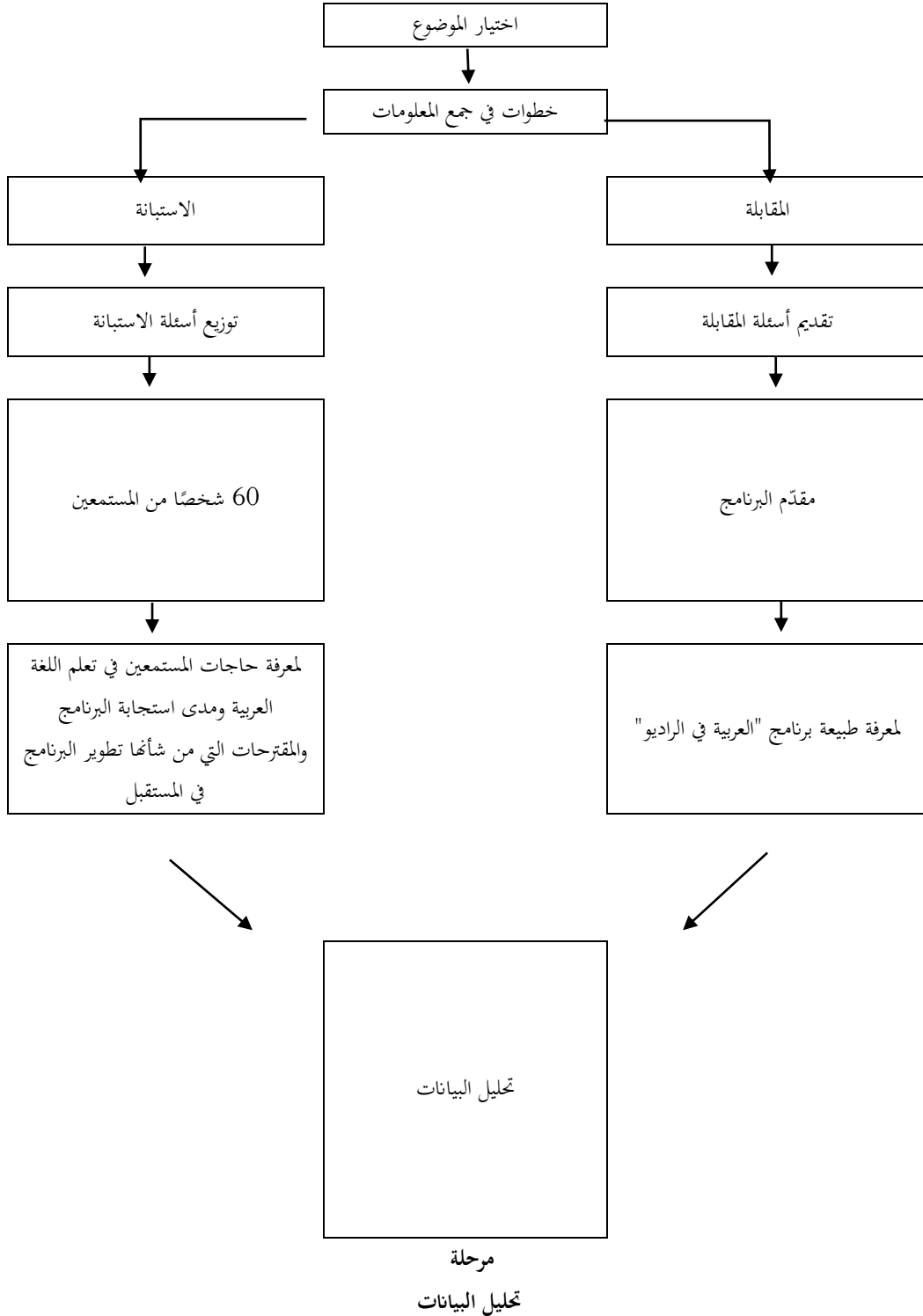
**ثانياً :** قامت الدراسة بإجراء مقابلة شخصية مع مقدّم برنامج "العربية في الراديو" في 22 مارس 2018م في جامعة السلطان زين العابدين (UniSZA) في ترنجانو للحصول على البيانات حول طبيعة البرنامج. وفي عملية المقابلة، قامت الباحثة بالتسجيل الصوتي والفيديو لكي يساعد في إعداد النصوص الكتابية (Transcribe.)

**ثالثاً :** بدأت الدراسة بإجراء الاستبانة. واختارت الباحثة مستمعين للبرنامج "العربية في الراديو" من خلال الفيسبوك مباشر (Facebook Live) للبرنامج. في ذلك الرابط، هناك من المستمعين الذين يعجبون بهذا الرابط ويعلقون في خانة التعليق تعليقاتهم الإيجابية.

**رابعاً :** قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة عن طريق مراسلة المستمعين عبر الفيسبوك، وشاركتهم الرابط للإجابة عن أسئلة الاستبانة (Google Form) واستغرقت مدة الإجابة حوالي أسبوعين. بعد انتهاء المدة، كان عدد المستمعين الذين أجابوا أسئلة الاستبانة لم يبلغ 60 مستمعاً. وقامت الباحثة للبحث عن المستمعين الآخرين لكي يصل العدد إلى 60 مستمعاً.

**خامساً :** مرّ الباحثون بتنفيذ معالجة إجابات المستمعين للحصول على حاجات المستمعين في تعلم اللغة العربية ومدى استجابة البرنامج والمقترحات التي من شأنها تطوير البرنامج في المستقبل. ويقدم البحث خطوات جمع البيانات كما يلي:

رسم توضيحي رقم (2): خطوات جمع المعلومات



لقد قامت الدراسة باتباع الإجراءات وهي الحصول على البيانات الإحصائية الوصفية من التكرار، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكل من بنود الأسئلة. ثم القيام بالتحليل الوصفي للأسئلة المفتوحة.



## صدق الدراسة وثباتها

هناك بعض الطرق استخدمتها للحصول على صدق الدراسة وثباتها. واعتمدت هذه الاستبانة على نتيجة "معامل الثبات كرونبيخ ألفا" (Cronbach Alpha Reliability Coefficient Index) وحصلت على قيمة معامل الثبات كرونبيخ ألفا لهذه الاستبانة (0,643) كما في الجدول رقم (2)، كما وضع هير (Hair, 2003) المعايير الخاصة لمعامل الثبات لكرونبيخ ألفا كما نلاحظه في جدول رقم (3).

جدول رقم (2): قيمة معامل الثبات كرونبيخ ألفا

عدد الأسئلة	درجة معامل ألفا
5	0,643

جدول رقم (3): معايير الثبات كرونبيخ ألفا عند هير

التقديرات	المعايير	معامل الثبات كرونبيخ ألفا
ممتاز	(0,9)	
جيد جداً	(0,8) < (0,9)	
جيد	(0,7) < (0,8)	
مقبول	< (0,7) (0,6)	
ضعيف	< (0,6)	

## الدراسات السابقة

تأتي الدراسات والمقالات التي أسهمت في هذا المجال جاءت في بعض المحاور وهي:

### دراسات تعلم اللغات عبر الإذاعة

هناك عديد من الدراسات والبحوث العلمية ذات صلة وثيقة بتعلم اللّغة من خلال الإذاعة. منها ما تناولته أرياتي فرستياري (2009) في دراستها: "استراتيجية تعلم الاستماع من خلال الإذاعة الإندونيسية شابنغ مودا سوراكرتا"، قد وضحت أرياتي أنّ مناهج التعلّم الجيد من عوامل نجاح اكتساب اللّغة الإنجليزيّة لدى الطلبة. ومن المناهج التي نستطيع أن نطبقها في تعليم اللّغة الأجنبيّة منهج التعلم من خلال الإذاعة. لتعلم مهارة الاستماع، والتي هي مهارة

مهمة ولا بد من أن نركز عليها من أجل اكتساب اللغة. وهذا البحث تناول تعلم اللغة الإنجليزية من خلال الإذاعة، مركزًا على استراتيجية الاستماع. ولقد أبرزت نتائج هذا البحث أن المستمعين يستطيعون أن يطوروا اكتسابهم للغة الإنجليزية وينموا استراتيجيتهم في تعلم اللغة الأجنبية.

وقد قدّم الباحث فلورينس أوديرا (2007) بحثًا عن "تعلم اللغة كسواهيلي من خلال الإذاعة في المدرسة الثانوية في كينيا". وقد بيّن فلورينس أن هدف البحث هو التعرف على البرنامج الإذاعي المدرسي الذي يُستخدم في عملية تعليم وتعلم لغة (كسواهيلي)، وأيضًا اكتشاف مدى مساعدة البرنامج الإذاعي في تنمية طريقة التدريس والتعلم. وعينة البحث هي ثلاثون مدرسة في كينيا. وكانت طريقة جمع البيانات باستخدام الاستبانة، والمقابلة شبه المقننة للحصول على المعلومات من المدرسين.

وتأتي مقالة أخرى لفلورينس (2011) أيضًا عن "تعلم اللغة الإنجليزية من خلال الإذاعة في المدرسة الابتدائية في كينيا". قد بيّن فلورينس أن الإذاعة تعتبر إحدى وسائل تكنولوجيا التعلم التي تستخدم في الدول النامية. وهذه المقالة توضح لنا أن الإذاعة تساعد الطلبة والمعلمين على تنمية اكتساب اللغة الإنجليزية في المدرسة الابتدائية. وسعى الباحث في مقاله للإجابة عن تساؤلات البحث والتي منها: هل توجد الإذاعة في المدرسة؟ وهل المعلمون يستخدمون الإذاعة المدرسية في عملية التعليم وتعلم اللغة الإنجليزية وغيرها. وهذا المقال اتبع فيه الباحث منهج البحث الكمي والكيفي، حيث تمّ جمع البيانات من خلال إجراء الاستبانة والمقابلة.

### دراسات تعلم العربية عبر الإذاعة

قدّم محمد شهريزال ناصر، وآخرون (2014) بحثًا عن "تعلم اللغة العربية من خلال برنامج العربية في الراديو: دراسة أولية". وقد أوضح الباحثون أن عملية التعليم والتعلم للغة العربية في ماليزيا أصبحت متطورة بظهور وسائل الإعلام الحديثة مثل: التلفاز، والإذاعة، والإنترنت وغيرها. والهدف من هذا البحث هو التعرف على استجابة المجتمع خصوصًا الذي يستمعون إلى برنامج العربية في الراديو الذي تبثه إذاعة ترنجانو. والهدف الأساس لإجراء هذا البحث هو تحسين برنامج العربية في الراديو وتطويره بالاستفادة من الاقتراحات والتوصيات التي قدمها المستمعون والتي جمعت بياناتها من خلال إجراء استبانة عبر الإنترنت (Online) وأسفرت نتائج البحث عن أن أغلبية المستمعين يستفيدون كثيرًا من البرنامج وهم أيضًا يقدمون الاقتراحات والتوصيات من أجل تحسين البرنامج نحو الأفضل.

وتأتي دراسة ضياء الدين (2015) عن " برنامج العربية في إذاعة كوت كالا لغسا استراتيجية جديدة في تعلم اللغة العربية"، وقد بين ضياء الدين أن تعلم اللغة العربية من خلال الإذاعة يساعد الطلبة في تنمية المهارات اللغوية الأربع، وأن استخدام البرامج الإذاعية يعد وسيلة من أهم الوسائل الجديدة في تعلم اللغة العربية التي تجعل دراسة اللغة العربية وتعلمها أكثر متعة وتشويقاً. والهدف من هذا البحث هو التعرف على عملية تنفيذ برنامج العربية في تعلم المهارات اللغوية لدى الطلبة المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية.

### برامج اللغة العربية في الإذاعة

كانت الإذاعة المصرية هي السبابة في تعليم اللغة العربية من خلال الإذاعة ماجي الحلواني: (1983). وذلك عبر برامج مخصصة لهذا الغرض. فقد أصدر الزعيم الراحل جمال عبد الناصر قراراً عام 1966م، بإنشاء برامج إذاعية متخصصة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال الإذاعة المصرية. وذلك لأن العربية هي لغة القرآن الكريم ولغة التراث العربي التليد، وهي لغة الإسلام الذي انتشر عبر كل قارات العالم. فضلاً عن اعتبار اللغة العربية إحدى اللغات الرسمية في الأمم المتحدة حيث احتلت المرتبة السادسة بين اللغات الأوسع انتشاراً. وبالفعل بدأت إذاعة القاهرة في بث برنامج خاص لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في اليوم السادس من شهر فبراير عام 1966م. وكان هذا البرنامج يهدف إلى نشر اللغة العربية وسط الجاليات الإسلامية، وربط المسلمين في آسيا وأفريقيا، واجتذاب مزيد من المستمعين لإذاعة القاهرة وإعطاء مزيد من المعلومات عن العالم العربي وعن الثقافة العربية (عوض إبراهيم: 1990). فضلاً عن ذلك، هناك الهدف السياسي الذي يرمي إلى التوصل إلى السياسة المصرية إلى كل الشعوب.

### برنامج "العربية في الراديو" في إذاعة ترنجانو الماليزية

برنامج "العربية في الراديو" هو برنامج تعلم اللغة العربية تبثها إذاعة ترنجانو الماليزية (محمد شهريزال: 2014). وهذا البرنامج بدأ في 4 يناير 2013م، أي كل يوم الجمعة من الساعة 9:15 صباحاً حتى الساعة 10:00 صباحاً. يجري البرنامج لمدة 45 دقيقة بتقديم المذيع في إذاعة ترنجانو الماليزية والأستاذ محمد شهريزال ناصر، محاضر في مركز اللغة العربية، كلية اللغة والاتصالية، جامعة السلطان زين العابدين (UniSZA).

وقد تم افتتاح برنامج "العربية في الراديو" من قبل رئيس لجنة التعليم والتعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والطاقة البشرية في ذلك الوقت، صاحب الفضيلة داتو حاج أحمد رزيف عبد الرحمن، حالياً يشغل منصب كبير

وزراء ولاية ترنجانو. وقد أقيمت حفلة افتتاح لبرنامج العربية في صالة مبنى إذاعة ترنجانو الماليزية، بوكيت باك افيل في 29 يناير عام 2013م. ووفقًا لتقرير نشر في صحيفة "اوتوسن" الماليزية (المأخوذة منها 18 فبراير 2019)، أشاد صاحب الفضيلة داتو حاج أحمد رزيف بجهود اتخذتها إذاعة ترنجانو الماليزية في نشر برامج تعلم اللغة، حيث تمكن من تعزيز قدرة المستمعين على التحدث باللغتين العربية، والإنجليزية. يتزامن إطلاق برنامج "العربية في الراديو" مع إطلاق برنامج تعلم اللغة الإنجليزية بمعنى "دعونا نتحدث" التي تبث أيضًا على قناة الإذاعة ترنجانو الماليزية.

وفي تلك النشرة الإخبارية، قال مدير الإذاعة في المنطقة الشرقية، السيدة عزيزة محمد يوسف أن برنامج "العربية في الراديو" تم إجراؤه بطريقة مريحة، أي أن هناك تواصلًا بين المذيع والضيف الذي يدرس باللغة العربية بالإضافة إلى مستمعي الإذاعة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للمستمعين أيضًا التواصل مع مقدم البرنامج إما مباشرة (على الهواء) أو عن طريق الفيسبوك (المأخوذة من الموقع الرسمي للبرنامج 18 فبراير 2019). ومحتوى أو مضمون البرنامج يمكن قراءتها من خلال الموقع فيسبوك المصمم خصيصًا لهذا العرض.

برنامج "العربية في الراديو" ليس فقط أن يتابعه المستمعون في الدولة من خلال وتيرة معينة، ولكن يمكن أن يتابعه الناس خارج ترنجانو من خلال الإنترنت وإما من خلال الموقع الرسمي الإذاعة ترنجانو الماليزية ([www.tfm.gov.my](http://www.tfm.gov.my)) أو موقع شبكة الإذاعية المحلية على الإنترنت. وقد تم بناء موقع مجانيًا للجمهور لمتابعة القنوات الإذاعية المختلفة في ماليزيا إما الإذاعة التي تديرها الحكومة بما في ذلك إذاعة ترنجانو الماليزية أو الأطراف من القطاع الخاص (الموقع للإذاعة : 18 فبراير 2019).

برنامج "العربية في الراديو" قد تم تقديمها من قبل المذيع، أزرا فرحانة محمد بخاري ونور حانيزا مت يه. ثم بعد ذلك، تم تقديمها على شكل التناوب بين المذيعين في إذاعة ترنجانو الماليزية، حتى تكون فرصة لهم لتعلم اللغة العربية. ثم بعد ذلك، قامت الإدارة بتخصيص مذيع واحد فقط من المذيعين لتقديم برنامج "العربية في الراديو" وإذاعته وهو عظيم مصطفى وتم نشر البرنامج من قبل فرح حج فوزي.

برنامج "العربية في الراديو" يحتوي على عدة مواد في تعليم اللغة العربية مثل النحو والحوار يعني الكلمات المستخدمة في المحادثة يوميًا وكذلك ما يتعلق بالقرآن الكريم والحديث النبوي من الناحية اللغوية. وهناك تفاعل بشكل كبير بين المعلم والمذيع والمستمعين. وهذا الدروس لا يتطرق إلى شيء من الاختلافات والخلافات اللغوية ولا الاختلافات بين النحاة، بل تتركز على معالجة الأساسيات في اللغة العربية مثل الأسماء والأفعال، بالإضافة، والصفة والموصوف والظرف وحرف الجر وغير ذلك. وتدرس هذه المواد بأسلوب سهل وواضح وليس مجرد النظرية.

وبالإضافة إلى ذلك، أن للمستمعين فرصة الاتصال بمقدم أو مدرس برنامج "العربية في الراديو" طوال البرنامج. وفي بعض الحالات، يتم إجراء تعلم اللغة العربية في شكل "المسابقة" يمنح الجمهور الفرصة للإجابة عن الأسئلة المقدمة في العناوين التي تعلموها للحصول على مكافأة رسمية لأولئك الذين أجابوا بنجاح عن أسئلة المسابقة. وهذا يربط المستمعين في متابعة الإذاعة والاستماع لبرامجها وخاصة برنامج "العربية في الراديو" باستمرار. وينبغي الحرص على استعمال استراتيجيات وتقنيات متنوعة لتعليم اللغة العربية واستخدامها بفعالية. وهذا يتماشى مع ما قاله زواوي إسماعيل وآخرون (2011م)، من أن التركيز على بعض الأساليب واستراتيجيات في تعليم اللغة العربية وتعلمها سيؤثر في فعالية التعلم، لأن كل تقنية تستخدم لها نقاط قوتها وضعفها. ولذا تلاحظ أن البرنامج يساعد المجتمع في تعلم اللغة العربية ويساعدهم في فهم القرآن الكريم، واستخدام التعبيرات البسيطة في المحادثة اليومية.

## نتائج البيانات

### القسم الأول: البيانات الديموغرافية

إن العينة في الإجابة عن هذه الاستبانة تتكون من مستمعي برنامج "العربية في الراديو" المذاع في إذاعة ترنجانو الماليزية. وعددهم ستون شخصاً. أظهرت النتائج في هذا الجدول أن أغلبية المستمعين هم طلبة الجامعة عددهم 39 شخصاً حيث تساوي نسبتهم 65%. وعمال في القطاع العام 11 شخصاً بنسبة 18,3% وعمال في القطاع الخاص وهم عشرة أشخاص بنسبة 16,7%. ويتضح الأمر في الجدول (4).

(الفئات) جدول رقم (4): البيانات الديموغرافية

النسبة المئوية (%)	التكرار	الفئات
65,0	39	طلبة الجامعة
18.3	11	عمال في القطاع العام
16.7	10	عمال في القطاع الخاص
100	60	المجموع

وأما من ناحية العمر، فأغلبية المستمعين هم (21-40 سنة) بعدد 57 شخصاً حيث تساوي 95.0%.  
وأما (تحت 20 سنة) فشخص واحد فقط بنسبة 1,7% لكل منهما. وأما المستمعون في الفئة العمرية (41-50 سنة) فهما شخصان فقط بنسبة 3.3%. ويتضح الأمر في الجدول (5).

(العمر) جدول رقم (5): البيانات الديموغرافية

النسبة المئوية (%)	التكرار	الفئة العمرية
1.7	1	تحت 20 سنة
95,0	57	40-21 سنة
3,3	2	50-41 سنة
100	60	المجموع

ومن ناحية الجنس، فعدد الإناث 36 شخصاً بنسبة 60% والذكور 24 شخصاً بنسبة 40%. ويتضح الأمر في الجدول (6).

جدول رقم (6): البيانات الديموغرافية (الجنس)

النسبة المئوية (%)	التكرار	الجنس
40	24	الذكور
60	36	الإناث
100	60	المجموع

القسم الثاني: حاجات المستمعين لتعلم اللغة العربية عبر برنامج "العربية في الراديو" المداع عبر إذاعة ترنجانو الماليزية

1- كم ساعة تستمع إلى الإذاعة يومياً؟

جدول رقم (7): استجابة المستمعين للسؤال الأول

النسبة المئوية (%)	التكرار	مدة الاستماع
56,7	34	أقل من ساعة
38,3	23	1-2 ساعات
3,33	2	2-3 ساعات
1,7	1	أكثر من 3 ساعات
100	60	المجموع
1,50		المتوسط الحسابي
0,65		الانحراف المعياري

يُتضح من هذا الجدول أن معظم المستمعين اختاروا "أقل من ساعة" أي (56,7%). وستة منهم اختاروا "1-2 ساعات" بنسبة (38,3%)، بينما هناك مستمعان اختاروا "2-3 ساعات" بنسبة (3,33%). وواحد فقط من المستمعين اختار ("أكثر من 3 ساعات") بنسبة 1,7%. ومتوسط الإجابة لهذا السؤال هو (1,50). ومن هنا، لاحظت الباحثة أن أكثر المستمعين يستمعون إلى الإذاعة أقل من ساعة كل يوم.

2- ما البرنامج الإذاعية التي تسمعها يومياً؟

جدول رقم (8): استجابة المستمعين للسؤال الثاني

النسبة المئوية (%)	التكرار	نوعية البرنامج
81,7	49	الدين
60,0	36	الأخبار
60,0	36	الترفيه
56,7	34	التربية
36,7	22	الأسرية
8,3	5	غيرها

من الجدول رقم (8) لاحظت الدراسة (حسب الترتيب) أن معظم المستمعين يستمعون إلى الإذاعة لغرض ديني بنسبة (81,7%) عددهم 49 شخصًا، ولغرض الأخبار والترفيه متساوية بنسبة (60,0%) عددهم 36 شخصًا لكل واحد، ولغرض الترفيه بنسبة (56,7%) عددهم 34 شخصًا. 22 من المستمعين اختاروا "الأسرية" بنسبة (36,7%). وخمسة من المستمعين اختاروا "غير ذلك" بنسبة (8,3%). أعلى اختيار من قبل المستمعين هو الدين، وأدنى اختيار هي "غير ذلك".

3- هل تعرف البرنامج الإذاعي "العربية في الراديو" المذاع عبر إذاعة ترنجانو الماليزية؟

جدول رقم (9): استجابة المستمعين للسؤال الثالث

النسبة المئوية (%)	التكرار	البيان
100	60	نعم
-	-	لا
100	60	المجموع
1.0		المتوسط الحسابي
0.00		الانحراف المعياري

أظهرت النتائج في الجدول (9) أن كل المستمعين يعرفون برنامج "العربية في الراديو" بنسبة (100%) عددهم ستون شخصًا.

4- هل تسمع إلى البرنامج الإذاعي "العربية في الراديو" المذاع عبر إذاعة ترنجانو الماليزية؟

جدول رقم (10): استجابة المستمعين للسؤال الرابع

النسبة المئوية (%)	التكرار	البيان
100	60	نعم
-	-	لا
100	60	المجموع
1.0		المتوسط الحسابي
0.00		الانحراف المعياري



لُوحظ في الجدول رقم (10) أن كل المستمعين يستمعون إلى برنامج "العربية في الراديو" بنسبة (100%) عددهم 60 شخصا.

#### 5- كم مرة كنت تسمع للبرنامج؟

جدول رقم (11): استجابة المستمعين للسؤال الخامس

النسبة المئوية (%)	التكرار	مرات الاستماع
16,7	10	مرة واحدة
11,7	7	مرتان
5,0	3	3 مرات
66,7	40	أكثر من 3 مرات
100	60	المجموع
3,22		المتوسط الحسابي
1,19		الانحراف المعياري

يوضح الجدول رقم (11) أنّ 40 من مستمعي برنامج "العربية في الراديو" اختاروا "أكثر من 3 مرات" بنسبة (66,7%). و 10 أشخاص اختاروا "مرة واحدة" بنسبة (16,7%)، وسبعة منهم اختاروا "مرتين" بنسبة (11,7%). ومن ناحية أخرى، هناك ثلاثة من المستمعين اختاروا "3 مرات" بنسبة (5,0%). ولذلك معظم المستمعين يستمعون إلى البرنامج أكثر من ثلاث مرات بمتوسط إجابة قدره (3,22).

#### 6- كم سنة كنت تستمع إلى برنامج "العربية في الراديو" المذاع عبر إذاعة ترنجانو الماليزية؟

جدول رقم (12): استجابة المستمعين للسؤال السادس

النسبة المئوية (%)	التكرار	السنوات
38,3	23	أقل من سنة
45,0	27	1-2 سنة
11,7	7	2-3 سنة
5,0	3	أكثر من 3 سنوات
100	60	المجموع
1,83		المتوسط الحسابي
0,82		الانحراف المعياري

من الجدول رقم (12)، بينت النتائج أنَّ 27 من مستمعي برنامج "العربية في الراديو" اختاروا "1-2 سنة" بنسبة (45,0%). و23 شخصًا اختاروا "أقل من سنة" بنسبة (38,3%)، وسبعة منهم اختاروا "2-3 سنة" بنسبة (11,7%). ومن ناحية أخرى، هناك ثلاثة أشخاص من المستمعين اختاروا "أكثر من 3 سنوات" بنسبة (5,0%). ولذلك معظم المستمعين يستمعون إلى البرنامج لمدة 1-2 سنة بمتوسط إجابة قدره (1.83).

7- ما الهدف من تعلم اللغة العربية عبر هذا البرنامج؟

جدول رقم (13): استجابة المستمعين للسؤال السابع

النسبة المئوية (%)	التكرار	الأهداف
85.0	51	الاتصالية
58.3	35	فهم القرآن
18.3	11	السياحية
20.0	12	وغير ذلك
5.0	3	استعدادا للحج والعمرة

من الجدول رقم (13) لاحظت (حسب الترتيب) أن معظم المستمعين يستمعون إلى برنامج "العربية في الراديو" بهدف تعلم اللغة العربية الاتصالية بنسبة (85,0%) عددهم 51 شخصًا، ولفهم القرآن بنسبة (58,3%) عددهم 35 شخصًا، والسياحية بنسبة (18,3%) عددهم 11 شخصًا وثلاثة فقط من المستمعين اختاروا "استعدادًا للحج والعمرة" بنسبة (5,0%). و12 من المستمعين اختاروا "غير ذلك" بنسبة (20,0%). أعلى اختيار من قبل المستمعين هو الغرض الاتصالي وأقل اختيارا هو الاستعداد للحج والعمرة.

8- ما مستوى اللغة العربية ؟

جدول رقم (14): استجابة المستمعين للسؤال الثامن

النسبة المئوية (%)	التكرار	المستوى اللغوي
16,7	10	المبتدئ
55,0	33	تحت المتوسط
21,7	13	المتوسط
6,7	4	المتقدم
100	60	المجموع
	2,18	المتوسط الحسابي
	0,79	الانحراف المعياري

لُوحظ في الجدول رقم (14) أن 33 من المستمعين اختاروا "تحت المتوسط" بنسبة (5,55%). وأجاب 13 شخصًا ب"المتوسط" لهذا السؤال بنسبة (7,21%)، بينما عشرة منهم اختاروا "المبتدئ" بنسبة (7,16%)، وأربعة أشخاص من المستمعين اختاروا "المتقدم" بنسبة (7,6%) بمتوسط حسابي (18,2).

9- ما مستوى قراءة القرآن؟

جدول رقم (15): استجابة المستمعين للسؤال التاسع

النسبة المئوية (%)	التكرار	مستوى قراءة القرآن
6,7	4	المبتدئ
28,3	17	تحت المتوسط
40,0	24	المتوسط
25,0	15	المتقدم
100	60	المجموع
2,83		المتوسط الحسابي
0,88		الانحراف المعياري

يوضح الجدول رقم (15) أن 24 من المستمعين اختاروا "المتوسط" بنسبة (40,0%). وأجاب 17 شخصًا ب"تحت المتوسط" عن هذا السؤال بنسبة (3,28%)، بينما 15 منهم اختاروا "المتقدم" بنسبة (0,25%)، وأربعة أشخاص من المستمعين اختاروا "المبتدئ" بنسبة (7,6%) بمتوسط الحسابي (2,83).

القسم الثالث: استفادة المستمعين من برنامج "العربية في الراديو" المذاع عبر إذاعة ترنجانو الماليزية

جدول رقم (16): بنود أسئلة مدى استفادة المستمعين من برنامج "العربية في الراديو" المذاع عبر إذاعة ترنجانو

الماليزية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	جيد جداً	جيد	جيد إلى حد ما	غير جيد	غير جيد بشدة	الأسئلة	
		النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)		
0,74	4.30	45,0	41,7	11,7	1,7	-	1. ما مدى تألف البرنامج في التعامل معك.	
0,70	4.33	46,7	40,0	13,3	-	-	2. إلى أي حد يساعد برنامج "العربية في الراديو" في تنمية مهارة الاستماع لديك.	
0,55	4.63	66,7	30,0	3,3	-	-	3. هل محتويات أو منهج برنامج "العربية في الراديو" جذابة.	
0,71	4.38	50,0	40,0	8,3	1,7	-	4. إلى أي حد برنامج "العربية في الراديو" يساعدك في تعلم اللغة العربية.	
0,84	4.28	46,7	40	10	1,7	1,7	5. هل البرنامج صعب؟	
	4.38	المتوسط الحسابي العام						

أشارت نتائج جدول رقم (16) إلى مدى استفادة المستمعين من برنامج "العربية في الراديو" المذاع عبر إذاعة ترنجانو الماليزية. والمتوسط الحسابي العام يدل على (4.38)، بمعنى أن أغلبية المستمعين موافقون بدرجة عالية على أن البرنامج يقدم لهم فائدة كبرى لمستمعي برنامج اللغة العربية. والمتوسط الحسابي العالي هو "هل محتويات أو منهج برنامج "العربية في الراديو" جذابة" بقيمة (4,63). أما أدنى متوسط حسابي فهو "هل البرنامج صعب" بقيمة (4.28) فقط.

1- مدى تألف البرنامج في التعامل معك ؟

جدول رقم (17): استجابة المستمعين للسؤال الأول

النسبة المئوية (%)	التكرار	درجة التألف
-	-	غير تألف بشدة
1,7	1	غير تألف
11,7	7	تألف إلى حد ما
41,7	25	تألف
45,0	27	تألف بشدة
100	60	المجموع الكلي
4,30		المتوسط الحسابي
0,74		الانحراف المعياري

يوضح الجدول رقم (17) أن معظم المستمعين موافقون على أن برنامج "العربية في الراديو" مألوف في التعامل معهم. اختار 27 شخصًا من المستمعين "تألف بشدة" بنسبة (45,0%)، و25 شخصًا اختاروا "تألف" بنسبة (41,7%)، و7 أشخاص اختاروا "تألف إلى حد ما" بنسبة (11,7%). وشخص واحد فقط من المستمعين اختار "غير تألف" بنسبة (1,7%). ومتوسط الإجابة لهذا السؤال (4.30)

2- إلى أي حد يساعدك البرنامج "العربية في الراديو" في تنمية مهارة الاستماع لديك؟

جدول رقم (18): استجابة المستمعين للسؤال الثاني

النسبة المئوية (%)	التكرار	درجة المساعدة
-	-	لا يساعد بشدة
-	-	لا يساعد
13,3	8	يساعد إلى حد ما
40	24	يساعد
46,7	28	يساعد بشدة
100	60	المجموع الكلي
4.33		المتوسط الحسابي
0,70		الانحراف المعياري

يتضح لنا من جدول رقم (18) أن أكثر المستمعين قد اتفقوا على أن برنامج "العربية في الراديو" يساعدهم في تنمية مهارة الاستماع. والنسبة المئوية لمن اختاروا "يساعد بشدة" (46.7%)، وعدددهم 28 شخصًا، والنسبة

لمن اختاروا "يساعد" (40,0%)، فعددهم 24 شخصًا. وأما النسبة المئوية لمن اختاروا "يساعد إلى حد ما" (13,3%) فعددهم 8 أشخاص. ومتوسط الإجابة لهذا البند (4.33).

3- هل محتويات أو منهج برنامج "العربية في الراديو" جذابة؟

جدول رقم (19): استجابة المستمعين للسؤال الثالث

النسبة المئوية (%)	التكرار	الرأي
-	-	لا أوافق بشدة
-	-	لا أوافق
3,3	2	أوافق إلى حد ما
30	18	أوافق
66,7	40	أوافق بشدة
100	60	المجموع الكلي
	4.63	المتوسط الحسابي
	0,55	الانحراف المعياري

لاحظنا من الجدول رقم (19) أن معظم المستمعين موافقون على أن محتويات أو منهج برنامج "العربية في الراديو" جذابة. وكان عددهم 40 شخصًا الذين اختاروا "أوافق بشدة"، والذين قالوا إنهم موافقون هم 18 شخصًا، وشخصان اختاروا "أوافق إلى حد ما" وبلغت النسبة المئوية (66.7%) و(30.0%) و(3,3%)، وكان المتوسط الحسابي لهذا السؤال (4,63).

4- إلى أي حد برنامج "العربية في الراديو" يساعدك في تعلم اللغة العربية؟

جدول رقم (20): استجابة المستمعين للسؤال الرابع

النسبة المئوية (%)	التكرار	درجة المساعدة
-	-	لا يساعد بشدة
1,7	1	لا يساعد
8,3	5	يساعد إلى حد ما
40	24	يساعد
50	30	يساعد بشدة
100	60	المجموع الكلي
	4,38	المتوسط الحسابي
	0,71	الانحراف المعياري

يظهر من الجدول رقم (20) أن معظم المستمعين موافقون على أن برنامج "العربية في الراديو" يساعدهم في تعلم اللغة العربية مساعدةً شديدةً وعددهم 30 شخصًا بنسبة (50%). وهناك 24 شخصًا من المستمعين اختاروا "يساعد" بنسبة (40.0%)، و30 شخصًا اختاروا "يساعد بشدة" بنسبة (50.0%). وأما خمسة أشخاص فقد اختاروا "يساعد إلى حد ما" بنسبة (8.3%). ومن ناحية أخرى، يوجد مستمع واحد اختار "لا يساعد" بنسبة (1.7%). وكان متوسط الإجابة لهذا السؤال (4,38).

## 5- هل البرنامج صعب؟

جدول رقم (21): استجابة المستمعين للسؤال الخامس

النسبة المئوية (%)	التكرار	درجة الصعوبة
1,7	1	صعب بشدة
1,7	1	صعب
10	6	سهل إلى حد ما
40	24	سهل
46,7	28	سهل بشدة
100	60	المجموع الكلي
	4,28	المتوسط الحسابي
	0.84	الانحراف المعياري

تشير النتائج في الجدول رقم (21) إلى إجابة المفحوصين عن هل البرنامج صعب. واستجاب 28 مستمعاً بأن البرنامج "سهل بشدة" بنسبة (46,7%)، واختار 24 شخصاً أن البرنامج "سهل" بنسبة (40%)، و6 أشخاص منهم اختاروا "سهل إلى حد ما" بنسبة (10%). ومستمع واحد قد اختار "صعب" بنسبة (1,7%) وأيضاً مستمع واحد اختار "صعب بشدة" بنسبة (1.7%) حيث إن درجة المتوسط هو (4.28).

القسم الرابع: اقتراحات المستمعين التي من شأنها تطوير البرنامج مستقبلاً

جدول رقم (22): اقتراحات المستمعين

م	المقترحات
1	تمديد مدة البرنامج وإذاعة البرنامج أكثر من مرة في الأسبوع
2	الإكثار من التفاعل والمشاركة مع المستمعين
3	إعداد البرنامج بصورة أكثر إمتاعاً وجاذبية
4	الاستجابة للاتصال الهاتفي من المستمعين

5	تغيير وقت البرنامج إلى المساء
6	الإكثار من دعوة الضيوف من مستمعي البرنامج
7	إيجاد حملة ترويجية للبرنامج عبر وسائل التواصل الاجتماعي
8	إجراء المسابقة بعد الانتهاء من البرنامج
9	الاستمرار في إذاعة البرنامج
10	الإتيان بالأمثلة عن أسلوب الحوار في القرآن والسنة
11	الإتيان بالنصوص الاتصالية المتعددة
12	إعداد برنامج "جمال اللغة العربية في القرآن"
13	إضافة البرنامج بمشاركة المفردات أو العبارات كل يوم، ليس فقط المستمعين يستفيدون من منهج البرنامج في يوم الجمعة
14	مشاركة منهج البرنامج في الفسبوك (الرابط المباشر للبرنامج) لكي المستمعين يستفيدون كثيراً.
15	تسويق منهج البرنامج عن طريق فدكاست (Podcast)

لقد وضح الجدول (22) اقتراحات المستمعين التي من شأنها تطوير البرنامج مستقبلاً. ومن الاقتراحات ألا وهي تمديد مدة البرنامج وإقامة البرنامج أكثر من مرة في الأسبوع، والإكثار من التفاعل والمشاركة مع المستمعين، وإقامة البرنامج بصورة أكثر إمتاعاً وجاذبية، والاستجاب للاتصال الهاتفي من المستمعين وتغيير وقت البرنامج إلى المساء.

إضافة إلى ذلك، الإكثار من دعوة الضيوف لدى المستمعين إلى البرنامج، وإيجاد حملة ترويجية للبرنامج عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وإجراء المسابقة بعد الانتهاء من البرنامج، والاستمرار في إذاعة البرنامج لأن البرنامج يسهم مساهمة كبرى في تطوير قدرات المستمعين خصوصاً في تعليم اللغة العربية.

وبجانب ذلك، المستمعون يقترحون الإتيان بالأمثلة عن أسلوب الحوار في القرآن والسنة، والإتيان بالنصوص الاتصالية المتعددة، وإعداد برنامج "جمال اللغة العربية في القرآن"، وإضافة البرنامج بمشاركة المفردات أو العبارات اليومية، ليس فقط المستمعين يستفيدون من منهج البرنامج في يوم الجمعة. ورذ على ذلك، هم يقترحون مشاركة منهج البرنامج في الفسبوك (الرابط المباشر للبرنامج) لكي المستمعين يستفيدون كثيراً ويبيع منهج البرنامج عن طريق فدكاست (Podcast).

ومن أهم النتائج المهمة وهي تتمثل في النقاط الآتية:

1- طبيعة البرنامج



إن طبيعة البرنامج الموجّه إلى المستمعين بعامة سواء أكانت لديهم معرفة مسبقة بالعربية أم لم تكن، وذلك لتعريفهم بأسس التواصل بهذه اللغة.

## 2- حاجات المستمعين:

إن بالنسبة لحاجات المستمعين في تعلم اللغة العربية عن طريق الإذاعة، لاحظت الباحثة أن المستمعين في حاجة ماسّة في استخدام الإذاعة بوصفها وسيلة تعليمية. والمستمعون معظمهم يعرفون ويستمعون إلى البرنامج ويستفيدون كثيرًا من تلك البرنامج. ومعظم المستمعين يستمعون إلى البرنامج أكثر من ثلاث مرات وهذا يدل على أن البرنامج ذو فعالية في مجال تعليم اللغة العربية واكتساب الكلمات الجديدة والعبارات المختلفة. ولديهم أغراض مختلفة في تعلم اللغة العربية خصوصًا عن طريق الإذاعة. وبعضهم يريدون أن يفهموا القرآن، وأيضًا بغرض الاتصال بالأشخاص. وهم أيضًا يتعلمون العربية لغرض السياحة، واستعدادا للحج والعمرة.

## 3- استفادة المستمعين من البرنامج:

أ. ومن الملاحظ، إن أعلى متوسط حسابي من نتيجة إجابة أفراد العينة كان في البند الثالث من هذا القسم، إذ أشار معدله العام إلى (4,63) بتقدير مرتفع. وهذا السؤال يدور حول هل محتويات أو منهج برنامج "العربية في الراديو" جذابة حيث إن معظم المستمعين موافقون على أن محتويات أو منهج البرنامج "العربية في الراديو" جذابة. وبذلك، هم يستفيدون كثيرًا من هذا البرنامج ويستغلونه في تعلم اللغة العربية.

ب. وأما أدنى متوسط حسابي فقد جاء عن السؤال الخامس، أي هل البرنامج صعب؟ حيث بلغ معدله (4,28) بتقدير منخفض. وهذا يوضح لنا أنّ معظم الطلبة لا يوافقون على أن هذا البرنامج صعبا بل في رأيهم أن البرنامج سهل.

ج. وأما بالنسبة إلى السؤال عن أي حد يساعد البرنامج "العربية في الراديو" في تنمية مهارة الاستماع وإلى أي حد برنامج "العربية في الراديو" يساعدهم في تعلم اللغة العربية، لاحظت الباحثة أن معظم المستمعين يوافقون على أن برنامج "العربية في الراديو" يساعدهم في تنمية مهارة الاستماع ويساعدهم في تعلم اللغة العربية.

#### 4- مقترحات المستمعين:

ومن أبرز المقترحات التي قدّمها المستمعون تمديد مدة البرنامج وإذاعة البرنامج أكثر من مرة في الأسبوع، والإكثار من التفاعل والمشاركة من قبل مقدم البرنامج مع المستمعين، وإقامة البرنامج على صورة أكثر إمتاعًا وجاذبية، والاستجابة للاتصال الهاتفي من المستمعين وتغيير وقت البرنامج إلى المساء. وإضافة إلى ذلك، الإكثار من دعوة الضيوف من المستمعين إلى البرنامج، وإيجاد حملة ترويجية للبرنامج عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وإجراء المسابقة بعد الانتهاء من البرنامج، والاستمرار في إذاعة البرنامج لأن البرنامج يسهم إسهامًا كبيرًا للمستمعين خصوصًا في تعليم اللغة العربية لأغراض دينية، وإعداد برنامج عن "جمال اللغة العربية في القرآن"، وإضافة البرنامج بمشاركة المفردات، أو العبارات كل يوم.

#### خاتمة الدراسة

توصّلت الدراسة إلى بعض النتائج المهمة الآتية:

- 1- اكتشفت الدراسة أن المستمعين في حاجة ماسة في استخدام الإذاعة لتعلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية. وهذه النتيجة تؤكّد نتيجة دراسة محمّد شهرينزال (2014) التي أجريت عن "تعليم اللغة العربية من خلال برنامج "العربية في الراديو": دراسة أولية".
- 2- أغلبية المستمعين موافقون بدرجة عالية على أن البرنامج يساهم تقديم الفائدة الكبرى لمستمعي البرنامج. والمتوسط الحسابي العالي هو "هل محتويات أو منهج البرنامج "العربية في الراديو" جذابة" بقيمة (4,63).
- 3- تعلم اللغة العربية عن طريق الإذاعة يصلح لجميع المستمعين خاصة في تعلم اللغة بوصفها لغة ثانية. وهذه النتيجة تؤكّد نتيجة دراسة عبد العزيز محمد الفايز (1984) عن "تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن طريق الإذاعة" بأن التعلم عبر البرنامج الإذاعي يستطيع أن يرفع أداء المستمعين إن استخدموه استخدامًا إيجابيًا.
- 4- معظم المستمعين موافقون على أن برنامج "العربية في الراديو" يساعدهم في تنمية مهارة الاستماع، ويساعدهم في تعلم اللغة العربية حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.33). وهذه النتيجة تؤكّد نتيجة دراسة لاليمّا (2013) عن "تعليم اللغة عن طريق وسائل الإعلام: دور الإذاعة"، إن ممارسة مهارة الاستماع هي حجر الأساس لتعلم اللغة.

5- تمديد مدة البرنامج وإذاعة البرنامج أكثر من مرة في الأسبوع، والإكثار من التفاعل والمشاركة من قبل مقدم البرنامج مع المستمعين. وهذه النتيجة تؤكد نتيجة دراسة محمد شهريزال ناصر، ومحمد صبري شهرير، ومحمد فردوس يحيى (2014) بحثًا عن "تعلم اللغة العربية من خلال برنامج "العربية في الراديو": دراسة أولية".

## الخلاصة

بعد إتمام هذه الدراسة، فإن هذه القضية تحتاج إلى المزيد من الدراسات المستقبلية منها إجراء بحوث ودراسات علمية مستقبلية عن تعلم اللغة العربية عن طريق الإذاعة في الإنترنت (Online Radio) أو عن طريق فديكاست (Podcast) وكذلك عن دافعية الطلبة وإدراكهم ومواقفهم لتوظيف البرامج الإذاعية في تعلم اللغة العربية، أو عن التحصيل الدراسي باستخدام برنامج العربية الإذاعية.

## REFERENCE

- Abdullah, Ibtisam & Ahmad, Zamri. (2012). *Pengajaran Kemahiran Mendengar Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua, Persidangan Kebangsaan Pengajaran dan Pembelajaran Bahasa Arab 2012 (PKEBAR `12)*, Universiti Kebangsaan Malaysia.
- Abell, H.A. (1968). Assessment of the project. In H.C. Abell, W.F Coleman & A.A. Opoku (Eds.). *An African Experiment in radio forums for rural development: Ghana, 1964/1965*. (pp. 22-70). Paris: UNESCO.
- Ahmed, Fatima. (n.d). *Using Podcasts to Improve Listening Comprehension in the Arabic Classroom*.
- al- Madkur, Ali. (1991). *Tadris Funūn al-Lughah al-'Arabīyyah*. al-Qāhirah: Dār al-Shawaf.
- al-Fāiz, 'Abd al-'Azīz Mohd. 1984. *Ta'lim al-Lughah al-'Arabīyyah lil Ghayri al-Nātiqīn bihā al-Tarīq al-'Izā'at*. al-Riyāḍ.
- al-Halwānī Maji. 1983. *Makhdal ila al-'Izā'at al-Muwajāhat*. Dār al-Fikr al-Arabi. al-Ṭaba'āt al-Ula.
- Aliza DUBY (1990). The Effectiveness of Radio as an Educational Medium. *Educational Media International*. Volume 27, Issue 3. Pages 154-157.
- al-Safdi, Ahmad. 1400. *Teknologi al-Ta'lim wa I'lam*. Dār Nafāis al-Kuwait. al-Tab'at al-Awal.
- Anyanwu, C.N. (1978). *The Agricultural radio clubs in the Republic of Benin: A case study of cultural diffusion in West Africa*. Nigeria: University of Ibadan.
- Aryati Prasetyarini, Mauliy Halwat Hikmat, Heppy Adityarini, Yeny Prastiwi, Siti Khuzaimah. *Strategi Pembelajaran Listening Melalui Radio Republik Indonesia Cabang Muda Surakarta*. Universitas Muhammadiyah Surakarta.

- al-Shair Salih ‘Abd al-Şiddīq. *Dawafī’ Istikhdām al-Shabāb al-Jāmi’ fī al-Jāmi’ah al-Bahrīniyyah lil Iza’at al-Intirnit: Dirāsāt Midāniyyah. al-Jāmi’ah al-Ahliyah. Mamlakat al-Bahrain.*
- al-Tubḥi Ḥussīn. 1978. *Wasā’il al-Ittişāl wa Teknologia fī al-Ta’lim. Jāmi’ah Indiana Kuliah al-Adab wa Tarbīyyah bi Jāmi’ah al-Kuwait. al-Tab’āt al-Sāminah.*
- Awad Ibrahim Awad. (2001). *Propagation of English Language Through Radio Broadcasting in Malaysia.* International Islamic University Malaysia.
- Bates, A. (1984). *Broadcasting in Education: An Evaluation.* London: Constable.
- Bhaskar Sarmah, Sukmaya Lama. (2017). *Radio as an Educational Tool in Developing Countries: Its Evolution and Current Usages.* International Conference on Developmental Interventions and Open Learning for Empowering and Transforming Society organised by Krishna Kanta Handiqui State Open University, Guwahati during 16-17 December, 2017. The paper has been published in the Conference volume of Selected papers (December, 2017).
- Bianchi, w. (2002). The Wisconsin School of the Air: Success story with implications. *Educational Technology and Society* 5(1), 141-147.
- Buck, G.H. (2006). The First wave: The beginnings of radio in Canadian distance education. *Journal of Distance Education*, 21(1), 76
- Casey, D. M. (2008). *A Journey of Legitimacy: The Historical Development of Distance Education through Technology.* *TechTrends*, 52(2), 45-51.
- Dhiauddin. (2015) “Arabic Program on Cot Kala Langsa Streaming Radio sebagai Strategi Baru Pembelajaran Bahasa Arab” *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* [Online], Volume 2 Number 1.
- Dwight R. Holmes (1990). *Education Through Radio In Nepal : Changes Within And Beyond The Classroom.* *Himalayan Research Bulletin X (2&3) 1990.* Florida State University, Tallahassee
- Florence Odera. (2007). *Learning Kiswahili Language by Radio at Distance in Secondary Schools in Nyakach, Nyando District, Kenya.* *Malaysian Journal of Distance Education* 9 (2), 89-106
- Florence Y. Odera. (2011). *Learning English Language by Radio in Primary Schools in Kenya.* *US-China Education Review A* 7
- Hair et.al (2003). *Essential of Business Research Method.* Second Edition.
- Iwad, Ibrahim Iwad. 1990. *Dawrun al-Iza’at fī Nashr al-Lughah. Jāmiyah al-Dawl al-‘Arabīyyah, al-Munazamat al-‘Arabīyyah lil Tarbīyyah wa Thaqafah wa ‘Ulum Ma’ahad al-Khartūm al-Dawli Lughah al-‘Arabīyyah.*
- J. Mohanty. (1992). *Educational Broadcasting Radio and Television in Education.* Sterling Publishers Private Limited, New Delhi.
- Jaminson, D., and McAnany, E. (1973). *Radio for Education and Development.* Beverley Hills CA.: Sage
- Johori, Md Rozalafri, Daud, Mohd Daly, Hj Sailin, Rahmahtunnisah, Harun, Nursyamimi & Ismail Rani, Nurul Jamilah. (2014). *Radio Negeri.fm: Pemanfaatan Radio Sebagai Medium Pendidikan Islam Tidak Formal.* *Jurnal Penyelidikan dan Inovasi* 2014.
- Jusuh, Abdullah. (1989). *Pengenalan Tamadun Islam di Malaysia.* Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka.
- Lalima. (2013). *Language Learning Through Media: Role of Radio.* *Techno Learn: An International Journal of Educational Technology.* Rama Degree College, Lucknow, Uttar Pradesh, India.
- Mazīd Zainab Khanjūr. 2012. *Tā’sīr Barnāmiġ Ta’līmī fī Tanmīyah Mahārah al-Istima’ al-Nashāt laday Atfāl al-Rīyaḍ.*

- Michael Haworth & Stephanie Hopkins. (2009). On the air: Educational Radio, its history and effect on literacy, and educational technology implementation. ETEC 540.
- Minati K. Mohanty. (1992). *School Radio Programmes Their Effectiveness For Pupils's Growth*. Deep & Deep Publications, New Delhi.
- Mohamad Abdul Rahman Ibrahim. 2009. *Dalīl al-Tullāb fī Lughah al-Baḥṭha al-‘Ilmi*. IIUM Press (International Islamic University Malaysia) IIUM Press (International Islamic University Malaysia) IIUM Press (International Islamic University Malaysia) IIUM Press (International Islamic University Malaysia).
- Mohamad Fikrī Muhasin. 2016. *Dawrun Iza’at Ma’ahad al-Wa’i al-Islāmī al-Malāzīy (IKIM.FM) fī Tā’ziz Maharat al-Istima’ lil Talinat al-Sunnah al-Ula bil Kuliāh Dirāsāt al-Quran wa al-Sunnah*. Jāmiyah al-‘Ulūm al-Islāmīyyah al-Malāzīyyah.
- Nasir, Mohd Shahrizal, Sahrir, Muhammad Sabri & Yahya Mohd Firdaus. (2014). *Pembelajaran Bahasa Arab Menerusi Rancangan Al-Arabiyyah Fi Al-Radio: Satu Tinjauan*. Prosiding Seminar Pengajaran dan Pembelajaran Bahasa Arab 2014, Universiti Kebangsaan Malaysia.
- Nik Mat, Nik Mahfuzah. (2013). *Penguasaan Kemahiran Mendengar Bahasa Arab Dalam Kalangan Pelajar Menengah Agama*. Fakulti Bahasa dan Linguistik Universiti Malaysia, Kuala Lumpur.
- Nik Yusoff, Nik Mohd Rahimi & Ab. Ghani, Kamarulzaman. (2008). *Penggunaan Alat Bantu Mengajar dan Hubungannya dengan Pencapaian Kemahiran Mendengar Bahasa Arab*. *Jurnal Teknologi*, 49 Dis. 2008: 141-154, Universiti Teknologi Malaysia.
- Nik Yusoff, Nik Mohd Rahimi. (2005). *Penilaian Kemahiran Mendengar dalam Kurikulum Bahasa Arab Komunikasi*. Tesis Ph.d Bangi: Universiti Kebangsaan Malaysia.
- Nik Yusoff, Nik Muhd Rahimi, Mahamood, Zamri & Ab. Ghani, Kamarulzaman. (2008) *Motivasi Pembelajaran Kemahiran Mendengar Bahasa Arab dan Hubungannya dengan Pencapaian Pelajar*. *Jurnal Pendidikan* 33 (2008) 3-18.
- Noor Zainab bt Abdul Razak, Mallam Adamu Babikkoi (2012). *Integrating the Broadcast Media in Teaching Strategies of Learning ESL in Malaysia*. *Journal of Education and Practice*. Vol 3, No 7, 2012
- Nwaerendu N.G, Gordon Thompson. *The Use of Educational Radio in Developing Countries: Lesson from the past*.
- Reid, S. (1942). *Radio in the Schools of Ohio*. Educational Research Bulletin, 21(5), 115-148
- Richard C. Burke. (1976). *The Use of Radio in Adult Literacy Education*. Hulton Educational Publication Ltd, Tehran, Iran.
- Salah. A. Elaraby, *Audivisual Aids For Teaching*.
- Sally D. Berman. (2008). *The Return of Educational Radio*. MDE Programme, Athabasca University, Canada.
- Theodor Huebenot. (1976). *Audio-Visual Techniques In Teaching Foreign Language*. P72 New York University Pres 1976.
- Usha Chandar, Ramesh Sharma. (2003). *Bridges to Effective Learning through Radio*. International Review of Research in Open and Distance Learning. Volume 4, Number 1.
- Vyas, R. V., Sharma, R. C., and Kumar, A. (2002). *Educational Radio in India*. Turkish Online *Journal of Distance Education* 3(3). Retrieved February 11, 2019 from: <http://tojde.anadolu.edu.tr/tojde7/articles/educationalradio.htm>